بفسق الخارجه م لا دار للفسق مطلقا اذ لا حكم يستفاد منها خلاف دار الكفر مسئله واثبت بعضهم دارا رابعة وهي دار وقف فلا حكم لها قلت تحريم الموالاة حكم مستفاد منها وسماها دار وقف ما لم يعلم حكمها لاجماع اهل الكفر والاسلام فيها قلت بل ان ظهر الكفر فيها من غير جوار للدار فهنا بل يرجع في كل شخص الى ما ظهر منه مسئله (المسم) ويجب الهجرة عن دار الكفر ولو ظهر فيها الاسلام على اصلنا لا يجب الا عن دار الكفر ان لم يمكنه اظهار الاسلام فيها فان امكن فلا وكذا دار الفسق كالكفر له لا يحل لعين ترى الله يعصى فتطرف حتى تغير او تنتقل البغاة والخوارج لنا قوله صلعم لا يحل لعين ترى الله يعصى

كتاب رياضة الافهام في لطيف الكلام

باب الجواهر مسئله (بهشم) المعدوم معلوم الموطي والصالحي والردعي بل يتعلق بالموجود وقيل يعلم في حال عدمه انه يكون كذا لنا لو لم يعلم لما منع ايجاده كم ولما علمنا فعلنا الماضي والعلم بالمعدوم ليس علما بوجوده فرع (البهشميه) العلم لا يقع على [illegible] ويسمى شيئا الاشعريه وبعض اصحابنا لا قلنا العلم المتيقن ما يصح العلم به ويقولون علمت شيئا موجودا فرع (الاكثر) ولا نقول لشيء ذكرها ولا يقولون لشيء جسم معدوم كشيء معدوم قلنا الجسم هو المؤلف ولا تأليف في العدم (الخياط) مسئله والجوهر جوهر لذاته اي جوهريته يتصف بها في العدم ويستحيل جعله عرضا البغداديه بل بالفاعل كم وهو خلاف في العبارة لتوهمهم السواد لا يصح ان يكون بياضا الاشعريه والملاحميه بل يجوز ويصح كون العرض جوهرا والعكس والخلاف معهم معنوي لنا لو صح ذلك لصح اتحاد جوهرا سوادا اذ لا تضاد ولا ما يجري مجراه ولوضح اسمي طرفي البياض بوجه دون وجه فيكون موجودا معدوما مسئله وان يكون جوهرا صفة ثابتة في الوجود والعدم تميز بها بل تفارق غيره بصفة مقتضاه وهي التحيز لنا انه في عدمه يماثل ويخالف فلا بد من صفة يتميز بها مسئله وليس بمقدور للعباد خلاف المفوضه والباطنيه لنا القدر لا تتعلق بالجسم لما سيأتي مسئله (الاكثر) وهو باق اي مستمر الوجود النظام بل يتجدد بالفاعل حالا بعد حال قلنا يضطر ان الجسم الذي شاهدناه اليوم هو الذي شاهدناه بالامس ويحسن الذم على ما فعل امس مسئله (م) ولا يوصف بالبقاء ع لا يوصف به وبالقدم الا الله تعالى قلنا البقاء هو استمرار الوجود وفي [illegible] والقدم في اللغة تقادمه فيوصف بهما سلمنا لكن كذلك مسئله لا لمعنى ق بل يبقى لمعنى قلنا لم يتجدد له صفة فيفتقر الى المعنى اذ كل صفة لم

في الابتداء لا تثبت في الانتهاء والمعنوية بالعكس مسئله (هشم) الاحدث الجوهر حال حدوثه طارئ لمعنى الاكثر معنى لطروء الحدوث وهو بالفاعل مسئله (هشم) وكونه كائنا يتضاد في الاماكن عد وابو يعقوب البصري لا لنا يستحيل كونه في مكانين في وقت واحد ولا يعقل مانع الا التضاد كالبياض والسواد مسئله ولا حال للمعدوم بكونه معدوما خلاف عد قلنا كل نقيضين فالعقل يجوزهما بالنسبة الا النفي والاثبات فينقطع الثالث لكونهما نفيا واثباتا فلو جعلنا للنفي حالا استلزم تجويزنا ثالثا وقد علمنا ان الوجود والعدم كذلك فاقتضى كونهما نفيا واثباتا فلو جعلنا للنفي حالا استلزم تجويزنا ثالثا مسئله الجواهر كلها متماثله ف بل ومختلفه وبعضهم كلها مختلفه قلنا التماثل سد احدى الذاتين مسد الاخرى فيما يجب ويجوز ويستحيل وهو مقتضى عن صفة الذات ف لابد ان يشترك المتماثلات في جميع الصفات الا الزمان والمكان قلنا لا يلزم على التفسير الذي ذكرنا مسئله الجوهر ما يصح تحيزه ويستحيل تجزيه فان ضم اليه اخر في سمت الناظر فخط فان اجتمعت اربعة مربعة فسطح فان ركبت مثلها فجسم وهو اقله ل بل اقله ستة متراكبة ف بل الاربعة احدها فوق احد الثلاثة الاشعريه بل اقله اثنان اذ الجسم هو المؤلف الكراميه بل الجسم ما يقوم بذاته لنا هو في اللغة ما اجتمع فيه الطول والعرض والعمق وانما يحصل بالثمانية ودونه ثم يقولون اجسم لما زاد في ذلك مسئله (م) وللجوهر قدر في المساحة ع لا ص هو خلاف في العبارة اذ يعني ع حيث لا ينضم اليه غيره وم لا تخالفه م وليس له قدر من الثقل ع بل في كل جزء ثقل لنا الرق اذا صح لا يرد اذ ثقلا مسئله ويصح ادراكه بحاستي اللمس والبصر النظام بل بالحس التجارع لا تدرك لشيء وانما تدرك اعراضه وعن قوم يدرك بالبصر والذوق والشم واللمس لنا على ادراكه انا نفرق بالبصر واللمس بين القصير والطويل لا تغاير الحواس م ع ص ب يصح ان يرى منفردا ق وم لا لنا نرى مؤلفا فيرى منفردا اذ المرئي يرى لامر يرجع الى ذاته وانما لا نراه لضعف شعاعنا فلو قواه الله لرأيناه م يصير كجزء من الشعاع فلا يرى لعدم مسئله والجوهر الفرد لا يتجزى النظام بل يتجزا الى لا نهاية وبعضهم توقف والفلاسفة مختلفون لنا لو تجزا لكان مؤلفا ولاستحال قطع كل جسم اذ لا يتناهى وهذا

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)